

<sup>1</sup> قَصَعَدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطُ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.<sup>2</sup> وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ.<sup>3</sup> وَسَارَ فِي رَحْلَاتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَايَ،<sup>4</sup> إِلَى مَكَانِ الْمَبِيعِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.<sup>5</sup> وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضًا عَتَمٌ وَبَعْرٌ وَخِيَامٌ.<sup>6</sup> وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أُمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.<sup>7</sup> فَحَدَّثَتْ مُخَاصَمَةُ بَيْنَ رُغَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُغَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ جَبَتَيْنِ سَاكِنَيْنِ فِي الْأَرْضِ.<sup>8</sup> فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُّوطِ، لَا تَكُنْ مُخَاصَمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رُغَايَ وَرُغَايِكَ، لَأَنَا نَحْنُ أَحْوَاثُ.<sup>9</sup> أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ. اعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ دَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.<sup>10</sup> فَفَرَّقَ لُوطُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقَمٌ، قَبْلَمَا أَحْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَزَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ. جَبَتَا تَجِيءُ إِلَى صُوعَرَ.<sup>11</sup> فَاخْتَارَ لُوطُ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ، وَازْتَحَلَ لُوطُ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.<sup>12</sup> أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مُدُنِ الدَّائِرَةِ وَثَقَلَ خِيَامُهُ إِلَى سَدُومَ.<sup>13</sup> وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.<sup>14</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطٍ عَنْهُ، اذْهَبْ عَيْنُكَ وَأَنْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا،<sup>15</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.<sup>16</sup> وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدُ أَنْ يُعَدَّ ثَرَابَ الْأَرْضِ فَتَسْلُكَ أَيْضًا يُعَدُّ.<sup>17</sup> فَمَ امْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَغَرَضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.<sup>18</sup> فَثَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَمَرًا الَّتِي فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.